

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

من عبد ا ووليه عبد ا ابي محمد العاضد لدين ا ا أمير المؤمنين إلى السيد الأجل سلطان الجيوش ناصر الإسلام سيف الإمام شرف الأنام عمدة الدين أبي فلان فلان . سلام عليك فإن أمير المؤمنين يحمد إليك ا الذي لا إله إلا هو ويسأله أن يصلي على جده محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين صلى ا عليه وعلى آله الطاهرين الأئمة المهديين وسلم تسليمًا .

أما بعد فالحمد ا مانح الرغائب ومنيلها وكاشف المصاعب ومزيلها ومذل كل عصية كلفت بالغدر والشقاق ومزيلها ناصر من بغي عليه وعاكس كيد الكائد إذا فوق سهمه إليه وراة الحقوق إلى أربابها ومرتجع المراتب إلى من هو أجدر برقيها وأولى بها ومسني الخير بتيسير أسبابه ومسهل الرتب بتمهيد طرقه وفتح أبوابه ومدني نائي الحظ بعد نفوره واغترابه ومطلع الشمس بعد المغيب ومتدارك الخطب إذا أعضل بالفرج القريب مبدع ما كان ويكون ومسبب الحركة والسكون محسن التدبير ومسهل التعسير (قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير) .

والحمد ا الذي اختص أولياء أمير المؤمنين الأبرار بالإستعلاء والظهور وذلل لهم جوامح الخطوب ومصاعب الأمور وآتاهم من التأيد كل بديع